



## المؤتمر النسوي الإقليمي يختتم جلساته بجملة من القرارات

اختتم المؤتمر النسوي الإقليمي بجملة من القرارات لمواجهة التحديات، التي تواجه النساء في المنطقة وأبرزها، دعم مقاومة النساء، وضرورة تأسيس ميثاق نسائي إقليمي مشترك، ونشر علم المرأة (الجيولوجيا)، وكما ركز في بيانه الختامي على تجربة النساء الكرد والاستفادة منها.



والفريذة النابعة من صميم منطقتنا. ومن جذور إرثنا التاريخي العريق. سواء جربة منظومة الرئاسة المشتركة في شمال كردستان. أو جربة الدفاع الذاتي لدى المرأة الإيزيدية في شنگال. أو جربة الثورة النسائية الرائدة في روج آفا. أو

جربة الانتفاضة الأيرانية بربادة نسائية كريمة خت شعار «AZADĪ» في شرق كردستان؛ لافتاً إلى أنهم سلطوا الضوء على «مصدر الإلهام، والخلفية الفكرية، والفلسفية لهذه التجارب النسائية

الكريمة». وأوضح البيان: «إذ تناولنا في مؤتمرها والمزيد من التشبيك، والتنسيق بغرض تصعيد النضال النسائي المشترك، وتوحيد التجارب النسائية القائمة كوسيلة دفاع ذاتي في وجه العقليات المشتركة». وأضاف البيان: «رأينا كيف تواجه هذه الفلسفة العصرية تعميماً إعلامياً منهجاً وتشويهاً مقصوداً لحقيقتها. وإحباطاً شديداً بحق مَظْهَرها الفكر الكردي الأمي الفذ عبد الله أوجلان. الفاعل في سجن إيرالي الانفرادي الكائن في جزيرة نائية، وسط بحر مرمرة بتركيا منذ ما يقارب ربع القرن.

وهو يواجه يومياً سياسة التعذيب النفسي، والعزلة المطلقة في انتهاك صارخ لكافة معايير ومواثيق حقوق الإنسان الدولية، وضمن إطار قوانين خاصة خارج إطار الأعراف القانونية الرسمية. تطال حق الأمل في الحياة الحرة، وأكدنا على ضرورة إطلاق سراحه؛ لأنه يمثل قضية إنسانية عادلة وقضية وجدانية نبيلة».

### جملة من القرارات...

وخلص البيان إلى: أنه «بناءً عليه، وكنساء هذه البقعة الجغرافية المباركة العريقة، والتي عُرِّفت بكونها مهدّ الآلهات الإناث، واعتادت الاندماج إلى مستويات غير مسبوقه، وإن كان لا بد من إطلاق اصطلاح شامل على كل

بين شعوبها وهوياتها؛ وإيماناً منا بأن هذه الظواهر الكارثية، فيمكننا القول؛ إننا نواجه سياسة وممارسات «إبادة النساء» بكل معنى الكلمة، وفي كل مجالات الحياة، وعلى الأصدعة كافة».

### الاستفادة من تجربة المرأة الكردية

وأضاف البيان:«كما تناولنا تجربة النساء الكرديات في أجزاء كردستان الأربعة. وكيفية الاستفادة من هذه التجربة

في إيرالي، ومنها «مبادرة تون نموذجاً».

### تسليط الضوء على العنف ضد المرأة

بيروت بحضور نسوي من مختلف دول المنطقة، وشمال أفريقيا.

حيث سلط المؤتمر الضوء على الوضع، الذي تعيشه المرأة الكردية من حالات جين النسائية بالتعاون مع رابطة نوروز الثقافية. جلسات عدة، ففي الجلسة الأولى شملت دعايات تدخلات النظام العلي الهجين على النساء

في المنطقة في الألفية الثالثة، وذلك على محاور عدة، فضمن محور الأول تأثير التدخلات الخارجية والغربية على النساء العربيات. نتائج «الربيع العربي» وكيف خُول إلى خريف.

وسلط محور الثاني الضوء على كيفية تأثر النساء الكرديات بالأزمة، وتقسيم البلدان، فيما تناول محور الثالث أوضاع النساء في إيران، وروجهلات «شرق كردستان» في ظل نظام الملالي. أما محور الرابع، فتناول أوضاع النساء الأفريقيات.

أما الجلسة الثانية، فقد تناولت «جُارب النساء الكرديات وكيفية الخروج من أزمت المنطقة» وضمت أربعة محاور. الأول، يبحث «ور منظومة الرئاسة

المشتركة في ديمقطة السياسية». والثاني تطرق للثورة النسائية في شمال وشرق سوريا (لثانية التنظيم وشبه الاستغالية والحرية). أما المحور



الثالث فكان خت عنوان «جربة نساء شنگال في الابعات مجدداً من خت الرماد جّاه ظلم داعش» وتناول محور الأخير من الجلسة الثانية في اليوم الأول ثورة JIN JIYAN AZADI

في إيران وشرق كردستان، وريانتهن للأنشطة المجتمعية كافة.

أما الجلسة الثالثة، والتي انطلقت في اليوم الثاني من المؤتمر حملت عنوان «رؤية رقيق درب المرأة للفكر عبد الله أوجلان. ودوره في تصعيد نضال حرية المرأة» حيث تناول محور الأول أطروحات القائد أوجلان. أما محور الثاني فتناول الوضع القانوني والممارسات اللإنسانية

للطَّقَّة على القائد عبد الله أوجلان وفي سجن إيرالي، وفي محور الثالث ناقشت المشاركات كيفية العمل المنا بشعار وفلسفة JIN JIYAN

## زكام الأطفال... وطرق العلاج

**الزكام، هو عدوى فيروسية معدية شديدة الانتشار بشكلي خاص بين الأطفال، إذ يمكن أن يُصاب بها الأطفال بمعدل ثماني مرات سنوياً أو أكثر. والزكام هو من الأسباب الرئيسية، التي تدفع الأطفال للذهاب للطبيب.**

### علاج زكام الأطفال دون السنة

- استخدام بخاخات الأنف الملحية لفتح انسداد الأنف.
- إعاد الطفل عن التبغ و دخانه.
- استخدام أدوية للتخلص من الأعراض المرافقة مع استشارة الصيدلاني، والطبيب أولاً(لا يجب أن تعطى أدوية السعال للأطفال بين أربع وست سنوات دون وصفة طبية).

الحمي وذلك عبر:

·تقديم السوائل الدافئة له (ما يتضمن

حليب الثدي أو الحليب الصناعي وفي حال كان سن الطفل أكثر من ستة أشهر يمكن أن تقدمي له بعض الماء الدافئ).

· تنظيف الأنف من المخاط باستخدام المحلول الملحي.

· استخدام جهاز ترطيب في غرفة الطفل (استشر الطبيب إن كان من الأفضل أن تشتري جهاز ترطيب بارداً أو دافئاً).

### علاج زكام الأطفال فوق السنة

· شرب الكثير من السوائل مثل الماء ومحاليل الشوارد وعصير التفاح والحساء الدافئ لمساعدته على منع فقدان السوائل، والإصابة بالجفاف.

· حصول الطفل على قدرٍ كافٍ من الراحة.

· شاي القرفة: قم بغلي بعض الماء مع القرفة والعسل وقدمه لطفلك.

· الحليب الذهبي: وهي وصفة هندية تتضمن تسخين كوب حليب على نار هادئة، وإضافة ملعقة من الكركم وخلطهما جيداً،وتقديمها للطفل.

### علاج زكام الأطفال بالمشروبات الدافئة

علاج زكام الأطفال بالمشروبات الدافئة كان مستخدماً لوقتٍ طويل. حيث يقدم الأهل الحساء الدافئ، أو الشاي وغيرها من المشروبات للطفل. في دراسةٍ حديثة نسبياً أكد العلماء، أنّ شرب المشروبات الدافئة يُساعد على علاج سيلان الأنف والسعال، والعطس، وآلم الحلق.

من الشائع أن تُقدّم الأمهات حساء الدجاج للطفل، والذي يضمن مواداً تمتلك خصائص مفيدة لعلاج وتخفيف أعراض الزكام للأطفال كما أنّ تناوله يُساعد على حل المخاط في الرئتين وتسهيل التنفس.

### علاج زكام الأطفال بالطرق الطبيعية

على مر التاريخ، وجدت وصفات مختلفة لعلاج زكام الأطفال بالطرق الطبيعية، وقد وجدت بعض الدراسات،

## دراسة تربط صحة الرئتين بهذا النوع

## من الفيتامينات

- خضع المشاركون في الدراسة لاختبار وظائف الرئة، يسمى قياس التنفس، والذي يقيس كمية الهواء، التي يمكن للشخص أن يتنفسها في ثانية واحدة، والحجم الكلي للهواء الذي يمكن أن يتنفسه في نفس قسري.
- أعطى المشاركون عينات دم، وأجابوا على استبيانات حول صحتهم وأسلوب حياتهم.
- تضمنت اختبارات الدم علامة على انخفاض مستويات فيتامين «ك» في الجسم.
- الأشخاص الذين لديهم علامات انخفاض مستويات فيتامين «ك» سجل لديهم معدل قياس التنفس، والحجم الكلي للهواء المتنفس في نفس قسري، أقل من المعدل المتوسط.
- الباحثون دعوا إلى مزيد من الدراسات لمعرفة تأثير زيادة معدل فيتامين «ك» على وظائف الرئتين.
- شدد الباحثون على أنه يمكن حماية رئتينا من خلال الإفلاع عن التدخين.
- وممارسة التمارين الرياضية، وبذل كل ما في وسعنا للحد من تلوث الهواء



أنّ شرب العسل مع الليمون يمكن أن يخفف آلام الحلق، وتخفيف السعال. وقد أشارت الأبحاث إن إعطاء الأطفال عشرة غرامات من العسل قبل النوم يخفف من حدة السعال لديهم، ويساعدهم على النوم بشكلٍ أفضل، من الضروري أن تتصلبي بالطبيب فوراً، إن كنت تعتقدين أنّ طفلك مصاب بزكام غير معناد، أو إذا عانى طفلك من الأعراض التالية:

· سعال شديد مع بلع كثيف، ضيق تنفس، تعب غير طبيعي، عدم القدرة على شرب السوائل، صداع متزايد أو ألم حلق.

· ألم حلق شديد يؤدي لصعوبة في البلع.

· ارتفاع درجات الحرارة فوق ٣٨ لمدة تزيد عن ثلاثة أيام.

· ألم في الصدر أو المعدة، انتفاخ الغدد اللمفية،

وجدت الدراسة الجديدة، التي فحصت عيّنتا من التربة من مختلف أنحاء العالم، أن التربة موطن لـ٩٠ في المائة من الفطريات، و٨٥ في المائة من النباتات، وأكثر من ٥٠ في المائة من البكتيريا، وثلاثة في المائة من الثدييات الطبيعية؛ «قبل هذه الدراسة، لم يكن العلماء يعرفون ما أكثر الموائل ثراء بالأنواع، وفي دائرة أبحاثهم، اشتبه كثيرون في أنها التربة ولكن لم يكن هناك دليل على ذلك».



وكتب الباحثون في دراستهم، التي نُشرت، «تظهر نتائجنا، أن التربة من المحتمل أن تكون موطناً لـ٥٤ في المائة من الكائنات الحية، من الميكروبات إلى الثدييات، هذا يجعلها الموطن الأكثر تنوّعا من الناحية البيولوجية على وجه الأرض».

وأشار الفريق إلى أن الرقم الفعلي يمكن أن يكون أعلى من ذلك لأن التربة لم تُدرس جيدا.

ومن بين المجموعات التي درسوها، وجد الباحثون أعلى نسبة من

والثربة هي الطبقة العليا من قشرة الأرض وتتكوّن من خليط من الماء والغازات والمعادن والمواد العضوية. إنها المكان الذي يُزرع فيه ٩٥ في المائة من غذاء الكوكب.



## نساء الرقة ومنبج: فعالياتنا مستمرة حتى تحقيق الحرية

## للقائد عبد الله أوجلان

**مركز الأخبار - في إطار الفعاليات والنشاطات، التي تُنظم في مناطق شمال وشرق سوريا، تنديداً بالعزلة المطلقة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، نصبت مؤسسة عوائل الشهداء في مدينة منبج وريفها خيمة اعتصام، تستمر لثلاثة أيام وتتضمن محاضرات عدة.**



الفاشية التركية بحق القائد عبد الله أوجلان، مخالفة لجميع المعايير القانونية والإنسانية. وأكد على

ومن خيمة الاعتصام، أشارت الناطقة باسم لجنة حرية القائد عبد الله أوجلان في مدينة منبج وريفها، آسيا الحسين، أن هذه المحاضرات تتضمن مسيرةً للقائد عبد الله أوجلان، ومحورا عن الوضع القانوني للعزلة، لأن ما يحصل للقائد مخالف للأعراف والقوانين الدولية.

وبينت، أن الفاشية التركية تشدد العزلة على القائد بغية قطع صلته مع العالم الخارجي، وكسر إرادته وإرادة الشعوب المؤمنة بفكره وفلسفته، مؤكدةً أن أهالي مدينة منبج وشعوب

## محتجون في السويداء يعلنون الإضراب العام



ووجهوا رسالة من خلال الإضراب: «أيها الأخوة، أيها الأحرار، أيها الحرائر، يا أحفاد سلطان باشا الأطرش، ها أنتم اليوم ترفضون الذل والهانة وتفنون لأجل كرامتكم». وأشاروا، إلى أن حكومة دمشق لم

على أن «التصعيد أت إن لم تتعامل حكومة دمشق بجدية مع المطالب بالرجوع عن القرارات الاقتصادية الجائرة الأخيرة».

وكان قد خرج العشرات من أبناء قرية المتونة بريف السويداء، يوم السبت في التاسع عشر من آب الجاري، بمظاهرة شعبية غاضبة تنديداً بالواقع المعيشي المتردي، الذي تعاني منه مناطق سيطرة حكومة دمشق، وجأهلها لعاناة المواطنين، بعد ارتفاع الأسعار بشكل كبير جدا، وانهارت قيمة الليرة السورية لمستويات متدنية، وأقدم المحتجون على قطع طريق دمشق - السويداء لمدة ساعة مع سماحهم لبعض الحالات بالمرور

## عراقيون يستنكرون ضعف قرار حكومة بغداد تجاه ازدياد الهجمات التركية



## حملة اعتقالات واسعة تنفذها الأجهزة الأمنية الإيرانية

مركز الأخبار - نفذت الأجهزة الأمنية الإيرانية، حملات جديدة من الترهيب، والاعتقالات بحق المدنيين، والنشطاء، الكرد،وأفرادعائلاتشهداءالاحتجاجات الأخيرة في إيران، ووجهات كردستان، مع اقتراب السنوية الأولى لاستشهاد الفتاة الكردية جينا أميني، وحسب شبكة حقوق الإنسان في كردستان، فقد تم اعتقال ما لا يقل عن

## حضور الغائب



حبيب يوسف الصايغ

حقيقتها، يستذكر مقولته الشعرية الدالة على ارحاله المتجدد: (نقصني رجل، رايني أمره، ثم صادفت صورته، في جواز السفر).

ثلاث سنوات مرّت على رحيل حبيب الصايغ، وليس غيابه: فهو الحاضر الذي بحثنا رحيله على السير نحو سيرته، نحو أسرار لغته، فنذهب إليه وهو التريح على عرش قصيدته، وإلى حيث أبياتته

## الثقافة الصينية للأطفال

التقليدية، وتعميم معارف الجغرافيا البشرية في الوقت نفسه، وهو الأمر الذي يترك الأطفال يستكشفون المعنى الثقافي وراء المصطلحات والمفردات الشائعة.

الكتاب بإشراف مركز تنمية الطفل في الصين، إصدار الدار العربية للعلوم - ناشرون، وترجمة محمد حسين، وهو

سوءاته

عند بوابة الصّور العتيق

ذئب الوصول إلى المنتهي

أذراجها

يداكْ تفتقرُ

نائماً كنت

أم يقظان العين

لئباً

يقظة الولهان

في أحضان الصّبر

أوبياً تكونُ

وتنظّرُ

عَجَمٌ ٢٠:

واقفٌ

شرقُ أوكّة النخيل

جنوب المراتي

على ضفة اليمّ

أصصرها يديكْ

عند كوة الغياهي

براحتِها

تغترف من غدائر

زلال الزرقية

كل أسرار الهوى

نسانم من بيلسان

ولا تعرّف

ذاك الزحب

هو المغني

يا أنت

وقد لئدّى سلوان

روحي

وببارة مُعتكفي

على فيه

نشيدٌ

لمرامي البرق وحجم

الثريا

في الليالي البَدء

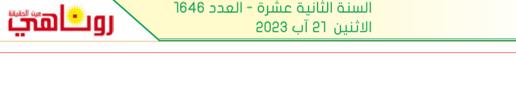
أنت

بابستانْ حُجم

في السماوات

كيف أصبحت وجوداً

في القلب



له أقواله، وأفعاله، وأحلامه، وأحماله، وأملاحه، وملاحمه، إلى أن أضحى حبيب يوسف الصايغ: الصايغ للشعر، منذ صرخته الشعرية الأولى في عام ١٩٨٠ (هنا بار بني عبس،، الدعوة عامة)، وحتى آخر أنفاسه الشعرية التي تشير إلى بصمته الخاصة، والحالصة للبوح الشعري.

ثلاث سنوات مرّت على رحيل حبيب الصايغ، وبين الخل والترحال، ثمة محطات وحيوات وحكايات وأيام وليال، به من عبقرية ذلك الراحل حبيب الصايغ،

ومنجزات إبداعية متنثرة هنا وهناك في منصات إعلامية إماراتية وعربية مفروزة ومسموعة ومشاهدة، بحاجة إلى للمتها وانتشارها من بين زكام الغبار والنسيان لتُصار إلى كتب أنبية، ومراجع وطنية تتلعب عليها الأجيال الإماراتية، وتستنير بها في قادم الأيام من عمر الوطن، لما لتلك المآثر الإبداعية من جرعات ثقافية وكنوز وطنية، كُتبت بحبر الوفاء للبلاد، والإخلاص للكتابة، بكل ما تشهد به من عبقرية ذلك الراحل حبيب الصايغ،

مئات المصطلحات الفكرية والثقافية الصينية، تمّ خيّد عشرات المصطلحات الأساسية المناسبة للأطفال، وقُدّمت للأطفال واحدة تلو الأخرى مع شرح المعنى الكامن وراء كل مصطلح.

وكالات

## أناشيد الصّور العتيق «المُعني»

خَلَتْها	وهوى الشوق
بين قلبينا رقصتْ	في صحاري الروح
غصْباً	أسراره
عن العزيف وأمه الوتر	مطويةً بين يديكْ
يا غائباً	طي الكتب
عن المكان وحاضرًا	سؤالٍ ينام
في دمي	على أديم ذراعيكْ
أشْعَلْتَنِي خيوط أوتارٍ	ويستيقظ
لا ترى	يقظة الولهان
كلما انهمرَ	وتراً
العزيفُ من أعاليها	يرنُ في بُشوره
هطلَ الغيثُ	وأوتارُ حيرانةِ الطرب
منشورًا	بين غياهي
بَلْبِلُ الهوى من عل	حقول عباد
عزيفٌ عشيقٌ على قِطع	الشمس
للسماع	وحبّبَ نماره
يَبَاثُ ينادي على أخيه	نامت قافيةُ العجم
البَيّاضُ ويخفتني	على أرائكْ
حيران	الحجب
بين نشوةِ العارف	
والغارق	.. بَيّاثُ ٣
في النشوة	بياتُ الورد
	وتَرّ محروسُ
	بِعَرَبِيّته
حجازةٌ؟ -	كلما حَتَّتْ نارُ الصادح
كَنَجْمَةٍ	في مغناه
مَقْطُوعَةٌ الأذنعُ	غَوْتُهُ بالعزيفِ مضاوي
جبا	مَناويه
بريقي في غيايِكْ	جبالِ مَناره
واصطخب النشيدُ	نداء الروح للروح
من بعيدٍ في الجوى	وتجّواها لنجواه
المُتَهوِلُ	أناشيدُ
كلّما أطفأ اللبّلُ	أُعْتَبِها العينيكْ
سنتقطت	وأنا الهائمَة
على لسان الطيرِ أناشيدُ إِنْشاو	في العشق حتى
المعاني الناصتات	أخرفُهاهُ
في قيامها المتهدجُ	أُنصِتْ كالمجنونَةِ
تناغى ترانيمَ	لغته
حجاز الله	الخنين بين أضلعي
عزيفاً أوله النخيلُ	مخضباً
وأخره الذي لا ينتهي...	بأناشيدٍ من بروق
	لا حدودَ لمداهُ

## مشهد ما بعد قمة جدة للجامعة العربيّة

**مع حديث دمشق عن شكايّة العلاقة مع الدول العربيّة، وعدم تحوّل الجامعة العربيّة إلى مؤسسة بالمعنى الحقيقي، أستملك معظم رصيد جهود المبادرة العربيّة والاحتواء العربي، وفيما نقلت دمشق التهديد التركيّ إلى السياق العربيّ في قمة جدة للجامعة العربيّة، لكنّ الاحتواء العربيّ يقتضي تحجيماً لدور إيران وإنهاء وجودها، وليكون معه كلُّ الوجود الأجنبيّ في سوريا محور السجال، فيما تتفاقم الأزمة الاقتصاديةّ في البلاد.**

رامان آزاد

#### مسار التطبيع العربيّ

الحديث عن التطبيع العربيّ يتصل بدرجة ما بما يسمى «بديبلوماسية الكوارث» والتي تقوم على مبدأ تجاوز الخلافات إزاء كارثة طبيعية، على أن يفتح آفنية الحوار وتدوير زوايا الخلافات والزلال الذي ضرب سوريا وتركيا في ٢٠١٣/1١ كان جسيماً لما يمكن تسميته «معارك الكوارث».

مع تدفق المساعدات العربية من دول الخليج والاتصالات الهاتفيةّ الدبلوماسية، أوجدت الأرضية للحوار. ليبدأ بعدها مسار التطبيع العربيّ ليكون البديل عن العقوبات، والسبيل أو مسعى تغيير سلوك النظام السوريّ سواء في سياسته الداخلية أو الخارجية والإقليميةّ في جهة اصطفاقاته. وفي هذا الإطار طرح الأردن مبادرة سمّتها «للاوقفة» تقوم على دور عربيّ مباشر تنخرط فيه مع دمشق في حوار سياسيّ بهدف حل الأزمة، ومعالجة تداعياتها الإنسانية، والأمنيّة، والسياسيّة، وفق مبدأ «خطوة مقابل خطوة»، وذلك في اجتماع وزراء خارجية الأردن، والسعودية، والعراق، ومصر الذي عقد في ٢٠١٣/٥/1١ وتمّ تأكيد أولوية إنهاء الأزمة السوريّة وما يسببته من قتل وخراب ودمار.

#### إيران في المعادلات

تعدُّ واشنطن على مدى عقود الدور الإيرانيّ تهديداً لمصالحها في المنطقة، وكان ذلك منطلق سياستها بالمنطقة وأولّ ذلك سخرت إمكانات كبيرة، وأفاحت مع الدول العربيّة الخليجيّة هذا التوجه تمّ التركيز بشكلّ متعمد على زيادة متعمد للنتيخ في مناطق وجود القوات الإيرانية وحلفائها، موافقة أنقرة على زج مرتزقة «الجيش الوطنيّ» على خط المواجهة مع إيران والتحول إلى محور التنف، تعني انقلاباً مباشرة داخل أستانه، على الشريك الإيرانيّ، وانقلاباً على الاتفاق مع موسكو بوقف المجهات، وإنّ كان ذلك من شأنه يؤثر على علاقات الشراكة الكردية - العربيّة في المنطقة، واضطراباً في العلاقات مع إيران والشقاق بالنسبة لتفسد. فإنّ الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا تمكّت في الأحوال خيارياً بديلياً، وقد طرحت مبادرة حوار وطنيّة لحلّ الأزمة السوريّة في ٢٠١٣/٤/١٨، معوّلة على الجهد السوريّ بالتوازي مع جهود التطبيع العربيّ، وأنّ منعتيّ في ستاجات المنطقة لصالح واشنطن سيُعضبُ موسكو، ويضعها لتقديم مبادرة تتحلّ سبيل الحوار بالحد الأدنى وإزالة العوائق من مساراته للسودة.

رغم ذلك سمحت واشنطن للسعودية والاتفاق مع إيران بوساطة صينيّة، وفي هذه البيئة عززت إيران نفوذها في سوريا، لمقتضى سياسة الاحتواء العربيّ، خلافاً لسياستها السابقة المهادنة لتغيير النظام عبر المقاطعة ومساندة المعارضة، وفي هذه البيئة وُجد أنّ التعامل مع دمشق هو الخيار المناح بحسب رأي عمدة التطبيع العربيّ، والدافع إلى ذلك إيجاد شكل من التوازن بين المواقف لعلاقات دمشق مع إيران على الضفة الأخرى. وفي الوقت نفسه احتواء دمشق ضمن المنظومة العربيّة وجزءاً من البنية الإقليمية، التي تسعى لوقف الصراعات في بلدان مثل اليمن، وسوريا، والعراق، وذلك بعد حيث الأجراف نحو إيران، أو الزهقان لسياساتها، فيما الصراع السياسيّ في لبنان قد يتهدى إلى عودته للحرب الأهليّة، وبذلك استتبق دمشق مقعداً في الجامعة العربيّة.

وقعياً، فإنّ الحديث المتداول عن المقاومة الشعبيّة في الجزيرة السوريّة فضفاض، ولم تنضح لها هيكلية أو رموز إلا أنّها عنوان ضمنيّ لرفض إيران وحلفائها، وسبق أنّ دعا حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني في ٢٠١٢/١/١٢ إلى تصعيد المقاومة، لإخراج القوات الأميركيّة، ويصرف النظر عن العمليات التي نفذتها هذه «المقاومة» فهناك حاجة إعلاميّة لها ومخاطبة الشعب العربيّ، وأبناء العشرات عبر هذا العنوان.

لم جُد واشنطن ضالتها المنشودة في قسد، التي آلت على نفسها ألا تخوض معارك إلا في ميوساجية، وبذلك استتبق في ما يُمكن أن طهران ليست بصدد الانكفاء

إقليمياً، وبذلك فالطلب الأميركيّ دونه تصلّمتَ إيرانيّ، وقد دفعت طهران تمناً باهظاً لوجودها في سوريا، فيما الصورة الإعلامية أنّ الوجود الإيرانيّ في سوريا يقتصر على خبراء ومدريّن، وهذا صحيحٌ جزئيّاً فقد اعتمدت على العديد من المهندسيات، وتجنّدت أعداداً من أبناء المناطق التي توجد فيها قواتها.

مجدداً سوريا على أعتاب معادلة غريبة فرضتها حرب الوكالة، والخطة الأميركيّة الجديدة تركز على قطع إمداد الأسلحة وتوزيعها على طول الخط الممتد من دير الزور إلى قاعدة التنف الحدوديّة مع الأردن. لمنع إيران من استخدام معبر البوكمال، القائم على حدود العراقية - السوريّة، وعلى مدى ربحاني أردوغان في طهران دعم ميليشيا «مغاوير الثورة» في قاعدة التنف، فيما يخضع الجزء الشمالي من دير الزور لسيطرة قوات سوريا الديمقراطيّة، بالنسبة لدير الزور، فإنّ الشعوب العربيّة داخل قسد هي البارزة فيها.

ثمة متغيرواضوح طرأ على سياسة أنقرة في قمة حلف الناتو الأخيرة التي انعقدت في عاصمة ليتوانيا فيلنيوس في ٢٠١٣/٧/١١، وآته تم على ضوئها التوصل لتوافقات تركيّة—أمريكيّة بصيغة تبادل المصلحة، ووفقاً لذلك فقد تعبد واشنطن سياستها السابقة إزاء المعارضة السوريّة شريطة الانخراط في خطتها المناهضة للوجود الإيرانيّ، وبهدف التحريض على هذا التوجه تمّ التركيز بشكلّ متعمد على زيادة متعمد للنتيخ في مناطق وجود القوات الإيرانية وحلفائها.

موافقة أنقرة على زج مرتزقة «الجيش الوطنيّ» على خط المواجهة مع إيران والتحول إلى محور التنف، تعني انقلاباً مباشرة داخل أستانه، على الشريك الإيرانيّ، وانقلاباً على الاتفاق مع موسكو بوقف المجهات، وإنّ كان ذلك من شأنه يؤثر على علاقات الشراكة الكردية - العربيّة في المنطقة، واضطراباً في العلاقات مع إيران والشقاق بالنسبة لتفسد. فإنّ الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا تمكّت في الأحوال خيارياً بديلياً، وقد طرحت مبادرة حوار وطنيّة لحلّ الأزمة السوريّة في ٢٠١٣/٤/١٨، معوّلة على الجهد السوريّ بالتوازي مع جهود التطبيع العربيّ، وأنّ منعتيّ في ستاجات المنطقة لصالح واشنطن سيُعضبُ موسكو، ويضعها لتقديم مبادرة تتحلّ سبيل الحوار بالحد الأدنى وإزالة العوائق من مساراته للسودة.

#### مسار التصالح مع أنقرة

شاركت تركيا في مسار أستانه كطرفي ضامن برعى مصالحة المعارضة السوريّة، منذ أولى اجتماعاتها في ٢٠١٣/١١/1٢، وعبر مسار أستانه أنشئت مناطق خفض التصعيد في مسعىّ لوقف إطلاق النار وإيجاد حلّ سياسيّ في سوريا، ووقضت المعارضة أنقرة لتكون أمرها مع مؤتمر سوتشي في ٢٨/١١/٢٠١٨، لكنّ أفضت أستانا إلى جملة مفاوضات انتهت إلا في ميوساجية، وبذلك استفادت الأزمة السوريّة في جيوب تركيّة على الحدود.



تراجع خلال ذلك دور الولايات المتحدة وانحسر الدور العربيّ، وتقدمت أنقرة تجاه موسكو، وكان لقاء القمة بين الرئيس بوتين ورحباني أردوغان في طهران ٢٠١٨/٩/٧ خولاً كبيراً في مواجهة الخطة الأميركيّة، وأطلق عليها البعض «قمة الحرب». والواقع أنّ أنقرة مرتت مشروعها الاحتلاليّ عبر أستانه واحتلت مناطق سوريّة، التحوّل السياسيّ التركيّ إزاء دمشق بدأ بعد قمة الرؤساء الثلاث في طهران في ٢٠٢٢/٧/١٨، وتمّ التوافق على إخراج القوات الأميركيّة من سوريا، وتهديد مواقعها هناك، ومعها بدأ مسار التصالح مع دمشق، وكان أردوغان يقصد أكثر من هدف عبره، أحدها داخليّ يتعلق بالانتخابات التي أجريت في آيار الماضي، وكذلك ابتزازاً روسيا وأمريكا.

في اللقاء الرباعيّ الذي عُقد في ٢٠١٣/٥/١٠، في موسكو تمّ التوصل لخارطة طريق لتطوير العلاقات التركيّة - السوريّة، وانضمت دمشق إلى آلية التنسيق الأمنيّة بين روسيا وتركيا في سوريا، والخط الساخن المفتوح بين الدول الضامنة لسائر أستانه، وفي اجتماع أستانه بسنخته ٢٠ الذي عقد في ٢٠١٣/٧/١٠، استكملت صيغة الالتزام

بجملة من المبادئ، منها سيادة سوريا وسيادتها الإقليمية ومكافحة الإرهاب، والتركيز على شمال وشرق سوريا مع إشارة إلى شمال غرب سوريا دون ذكر لاحتلال التركيّ الذي بقي وجود الملف التركيّ الأكثر تعقيداً، وعلى أنّ خضع للتفاوض وتبديل المواقع وتسليم مناطق للقوات الحكوميّة في إدلب وشمال حلب، وفتح المعابر والطرق الدوليّة، وأصرّت أنقرة على دور لدمشق على الحدود معها، وهو من جملة الأدوار المؤرّعة التي قد تأخذ مدّى أبعد بحدود الدعم الروسيّ، والقرابح الأميركيّ.

#### لا وعود تركيّة بالانسحاب

لم تعط تركيا وعداً بسحب قواتها من الأراضي السوريّة، وتوقفت مناقشة آلية التنسيق والوسائل المشتركة الممكنة لمحاربة الإرهاب، رغم الاختلاف فيمن يسقى إرهاباً، وتمّ التوافق حول إنشاء مركز تنسيق ميدانيّ، وطرأ على الخطاب التركيّ بعد الانتخابات البرلمانيّة والتراسمة الغتير، وكذلك مقاربتها للعلاقة مع الناتو، وباتت أكثر قرأ ورفعت الفيتو عن انضمام السويد إلى النادي الغربيّ، وصحّ أنهم لم يوساوجوا بصدد سحب قواتهم سوريا، في ٢٠٢٢/٨/١٥ جدد وزير الخارجية في

## سيمون دوبينس: حرية القائد عبد الله أوجلان الشرط الأول لإحلال السلام في المنطقة

**أشار سيمون دوبينس، إلى أنّ العزلة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان والهجمات، التي تطاله، تستهدف الكرد، وكلّ من يناضل في سبيل الديمقراطية والسلام وأوضح، أن الهجمات جزء من استراتيجية أردوغان، لتشتيت انتباه الرأي العام حيال قضية المفكر عبد الله أوجلان، وأكد، بأنهم سيفعلون كل ما بوسعهم من أجل تحقيق العدالة والحرية للمفكر عبدالله أوجلان.**



#### الصمت الدولي عمل شنيع

ووصف سيمون دوبينس الهجمات الاحتلاليّة التركيّة على باكو، وباشور، وروچ آقاي كردستان، وكذلك الصمت الدولي حيال هذه الهجمات بالعمل «الشنيع»، وتساءل: «طلما أنّهم يقفون ضدّ الاحتلال الروسي غير الشرعي لأوكرانيا، فلماذا إذاً لا يتعاملون بلهجة حازمة مع الاحتلال والعدوان التركي غير المشروع على شمال وشرق سوريا؟ لماذا لا توجد إدانة دوليّة للهجمات العسكريّة في باشور كردستان؟ ولماذا لا يتمّ إدانة الهجوم والحشية والعدسنة التي تمارسها الدولة التركيّة حيال شعبيها على الساحة الدوليّة؟».

الدولي أنّ زيادة العزلة على القائد عبد الله أوجلان، هي جزء من هجوم أوسع على الكرد ودعاة السلام والديمقراطية

والمساواة والسلام الدوليّ،».

#### نسعى لتغيير ما يجري

وأوضح دوبينس: «الاشكّ أنّ الجميع يدعم الدعوة إلى رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان، ويجب أن يتمكّن من لقاء أفراد عائلته، ورفيقه القانوني، ليست لدينا أي معلومات الآن حول الوضع الصحيّ له، وما إن كان حياً فعلاً؟ وهذا غير مقبول أوجلان، بشكل كامل في بريطانيا، وهم يدركون أنّ حريته مهمّة لإرساء سلام دائم في تركيا والمنطقة بشكل عام، ويعد مؤيدو الحملة في بريطانيا وعلى الصعيد



#### العزلة المشددة عمل مدان

حول ذلك، حدّث المدير الدولي لـUNITE THE UNION سيمون دوبينس، وهي إحدى أكبر النقابات العماليّة في بريطانيا، والمعروفة ببياناتها، وفعاليتها المناهضة لنظام التعذيب المستمرّ ضدّ القائد عبد الله أوجلان في إيرالي، لوكالة هاوار فقال: «العزلة على القائد عبد الله أوجلان غير مقبولة، وهي عمل مدان بجانوبه كلها، فالأمّ المتّحدة، تنبّئت فـقواعد نيلسون مانديلا» المناهضة للتعذيب والعزلة، وكذلك المبادئ الدوليّة المماثلة لكنّها لا تطبقها في إيرالي».

ولفت دوبينس: إلى أنّه «يتوجّب على السلطات التركيّة احترام حقوق القائد عبد الله أوجلان، والسماح لعائلته ومحاميه بزيارته فوراً، بالإضافة إلى احترام حقوق الإنسان الأساسيّة، التي يجب أن تطبق بحق القائد عبد الله أوجلان، وعلى السلطات التركيّة العودة إلى مسار الحوار إذ يجب البدء بالمفاوضات لإيجاد سبيل للسلام، عليها أنّ تتمكّن من تأدية دورها في تحقيق الحرّية الجسديّة للقائد عبد الله أوجلان، في سبيل إرساء السلام في تركيا والمنطقة».

وعلقّ دوبينس على الصمت الدولي حيال العزلة: «يلتزم المجتمع الدولي الصمت بشكل مجدل، ويتحقّق على اتّخاذ موقفٍ حيال الوضع في جزيرة إيرالي، حيث يسمح للدولة التركيّة العضوة في الناتو وكذلك المجلس الأوروبي بمعاملة أحد معتقليها السياسيّين بهذا الشكل.

#### تركيا تهاجم المدنيين العزل

وأوضح دوبينس: أنّ «الهجمات التركيّة



#### مناطق الإدارة الذاتية مثال يحتذى به

روناهي/ الدرياسية - قالت عضوة مجلس المرأة في شمال وشرق سوريا الدكتورة عبير حصاف، إن مبادرة الإدارة الذاتية الديمقراطيّة لم تكن وليدة اللحظة، التي أعلنت فيها، بل إنها ثمره سنوات من العمل والنضال، وأشارت إلى أنّ شعوب شمال وشرق سوريا استطاعت أن تحافظ على أمنها واستقرار مناطقها بالرغم من كل ما تتعرض له من احتلال وتهديدات.

وكانت الإدارة الذاتية الديمقراطيّة لشمال وشرق سوريا قد طرحت في الثامن عشر من شهر نيسان الفائت، مبادرة لحل الأزمة السوريّة، تكونت مبادرة الإارة الذاتية من تسع نقاط محورت حول ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السوريّة، وتشكيل جبهة وطنيّة للقوى الديمقراطيّة للخروج من هذه الأزمة، التي تمرّ بها سوريا منذ أكثر من عقد.

وقد توالت الردود على هذه المبادرة، حيث عدّها الكثيرون أساساً ومنهاجاً منطقيّاً للحل منذ انفجار الأزمة السوريّة، في ظل غياب أي مشروع حقيقيّ يمكن البناء عليه في حل الأزمة السوريّة، ما أعاد التأكيد مرة أخرى على المواقف الوطنيّة للإدارة الذاتية النابعة من حرصها على إنهاء الأزمة السوريّة، والوصول إلى سوريا بـعقراطية لا مركزيّة، يتساوى فيها المواطنون بالحقوق والواجبات.

المنطقة، وإن عشرات الآلاف من المواطنين السوريين في المناطق السوريّة الأخرى يقصدون مناطق الإدارة الذاتية بحثاً عن الأمان والاستقرار وفرض العمل».

وتابعت عبير: إن «الإدارة الذاتية أثبتت نفسها رقماً صعباً في العدالة السوريّة، وعلى مختلف الصعيد فمن جهة، حاربت الإدارة الذاتية مرتزقة داعش التي كانت تشكل خطراً على مستوى العالم، واستطاعت هزمتها، ضف إلى ذلك، وقوف الإدارة الذاتية في وجه ثاني أكبر قوة في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وجيشه، الذي يملك مختلف صنوف الأسلحة المتطورة حيث تمّ استخدامها في الحرب العلنة على شعوب شمال وشرق سوريا».

#### على الأطراف تبني مبادرة الحل

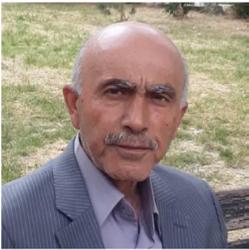
وأوضحت عبير: «ومن جهة أخرى، فإن الإدارة الذاتية لعبت دوراً مهماً في المجالات السياسيّة والديبلوماسية، كما أنّها تسعى على الدوام لإيجاد حلول سياسيّة للأزمة، التي تعيشها سوريا، هذه الأمور كلها تُسجّل لصالح الإدارة الذاتية الديمقراطيّة، حيث أثبتت الإدارة الذاتية بأنها وطنية بامتياز، وأكدت حرصها على إنهاء معاناة الشعب السوريّ، والإدارة الذاتية سوريا، والمنطقة عامّة».

وبيّنت عبير: «إلى جانب كل ما ذكرناه، تأتي الاجتماعات والمؤتمرات، التي تعقد بهدف إيجاد حل للأزمة السوريّة، سواء في جنيف، أو في أستانا أو غيرها، نرى أن هذه الاجتماعات تبوء بالفشل، ولا يوجد أي تقدم فيها، هذا إن دل على شيء، إنّها بدل

## عبير حصاف: مبادرة الإدارة الذاتية ضمانة الحل في سوريا



## الكرد من التمرد والانتفاضة إلى إعلان الثورة..١



وليد بكر  
(كاتب وعضو منتدى حلب الثقافي)

باسماء متعددة حسب لغتهم (قبل سبعة آلاف سنة) ب: السوربارين، الهوريين، الكوثيين واللولويين. الأورارتيين الميتانيين والميديين جميع هذه الصفات تعني (الشجعان. أصحاب الثيران. وسكان الجبال والنلال والمناطق الشمالية الباردة). وسموا على اسم ألهتهم (الجوديون. الكاشيون، الخالديون).

لقد قاوم الكرد جميع الغزاة. وحتى هاجموا أماكن انطلاقاتهم منها. فحكموا سومر، وآكاد، وبابل وعشرات السنين من ١١٠٠٢٣٠٠ ق.م. وشكلوا عصورا وعهودا باسمهم في ميزوبوتاميا وحتى مالك ودول. وامتد حكمهم من شرق إيران الحالية حتى الساحل المتوسط وفلسطين. وعقدوا خالفات واتفاقات مع الحثيين والبابليين والفرانجة، وبتحالفاتهم هذه مع توحيد العشائر والقبائل الكردية تم القضاء على حكم آشور الظالم. وأخذوا نوروز الشعوب عام ١١١٢/ ق.م. باسم ملكة الميديين لكن نتيجة هذا الحدث الهام وتأثيراته على الساحة الإقليمية والداخلية، لا بد لنا أن نبحث في تاريخ الشعب الكردي وجذوره التاريخية في المنطقة وبإقتضاب.

يعيش الشعب الكردي على أرضه التاريخية منذ آلاف السنين، وذلك في المنطقة التي سميت من قبل الإغريق "ميزوبوتاميا أي بلاد ما بين النهرين"، خارطة كردستان الحالية، والتي تظهر الجغرافية التي يتوزعون فيها تثبت ذلك. يقال "كردستان هي مهد البشرية"



وعندما نتساءل لماذا؟ يكون الجواب لأن على هذه الجغرافية بسفوح جبالها وخيرات سهولها، عاش عليها الإنسان العاقل وأسس مجتمعه مستندا إلى ثقافة المرأه "الألهه" الأم، والتي كانت تدبر المجتمع بعدالة وأمن وسلام. فقد اكتشفت الزراعة ووجدت الحيوانات، وبنت الثرى. وأصبح الاستقرار فيها بدل التنقل الدائم للمجموعات البشرية. على هذه الأرض التي توصف بالجنة، وظهر فيها الكثير من الأنبياء، والأديان والرسل والفلاسفة والعلماء. وتنازلت عليها الحضارات السومرية إلى البابلية والهورية الميتانية، ونتيجة موقعها الجيوستراتيجي والجغرافي في الشرق الأوسط وخيرات الوفيرة كانت سببا في مطعم الغزاة الطامعين فيها وتوسيع إمبراطورياتها من الساميين (العرب، والآراميين، والآكاديين، والآشوريين) وبعد ظهور الإسلام أتت إليها العشائر العربية. وسكنت فيها وفي أطرافها، كذلك فعل الرومان والمغول والصليبيون. وتمت السلاجقة والأتراك العثمانيين، وجرت على جسدها الصراعات بين القوى الكبرى المنتفذة. وقسم الشعب الكردي بين تلك الإمبراطوريات، والدول والاحتلال واشتغل في صراعاتهم الدينية والمذهبية.

للكل شعب أيام، ومناسبات تعبر عن رمزية وجوده ومقاومته وانتصاراته. وقد كان للانتفاضة المسلحة، التي بدأت في ١٥ آب عام ١٩٨٤/، وقعا تاريخيا خاصا وأثرا واضحا على حياة الشعب الكردي ومسيرة حركة حرية كردستان. وقبل أن نبين في هذا المقال ظروف انطلاقه هذا الحدث الهام وتأثيراته على الساحة الإقليمية والداخلية، لا بد لنا أن نبحث في تاريخ الشعب الكردي وجذوره التاريخية في المنطقة وبإقتضاب. يعيش الشعب الكردي على أرضه التاريخية منذ آلاف السنين، وذلك في المنطقة التي سميت من قبل الإغريق "ميزوبوتاميا أي بلاد ما بين النهرين"، خارطة كردستان الحالية، والتي تظهر الجغرافية التي يتوزعون فيها تثبت ذلك. يقال "كردستان هي مهد البشرية"



وقل ما يتعلق بالحياة الشخصية في سبيل قضيتهم، وبذلك أسهموا بأن ينضم الآلاف من الشيبية إليهم، ومن كل أجزاء كردستان الأربعة ومن كافة الشعوب والطبقات الاجتماعية. لم يرق للأنظمة الحاكمة لكردستان ظهور حركة خريية ثورية عصرية بهذا الشكل والجدية، وخاصة النظام التركي. وبدل أن يحل القضية الكردية والديمقراطية في تركيا بالطرق السلمية، أعلنوا عن حالة الطوارئ في البلاد، وقام بارتكاب العديد من جرائم القتل والاعتقالات من بين صفوف وأعضاء وأنصار الحركة التحرر، ومارس أشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي بحقهم في السجون والاعتقالات. لكن هؤلاء الشباب المناضلين لم يستسلموا ولم يياسوا وأظهروا للجلادين وأسيادهم في الدولة التركية أن لا شيء يوقفهم عن نضالهم الذي أقسموا على السير عليه مهما كانت الظروف. وما المقامات العظيمة في السجون بعد الانقلاب العسكري في ١٢/ أيلول ١٩٨٠/، خاصة في سجن ١٢/ أيلول ١٩٨٠/، سوى الصفعة التي تلقاها العدو وأصابه الجنون عن المقاومة الباسلة، والشجاعة لدى المناضلين والنوار المعتقلين الأسرى. رغم التعذيب الشديد وتخويتهم بالإعدامات والموت بطرق عدة ردا من المناضلين أعلنوا بان المقاومة حياة، وأن الاستسلام هو خيانة. وفي سابقة تاريخية بنذر مثيلها لا في تاريخ المقامات الوطنية التحريرية، ولا في تاريخ ظهور الأنبياء، والرسل، والعلماء، والفلاسفة، قاموا بحرق أنفسهم وأضربوا عن الطعام حتى الشهادة.

وكان قد أعلن هؤلاء المناضلون المعتقلون في السجون قبل استنهادهم في قاعة المحكمة بأن «هذا النظام الدكتاتوري الغاشم، لا يفهم لغة السياسة والديمقراطية وأنه لا بد من الكفاح المسلح لحماية الشعب وإرضاخه للسلام والتغيير الديمقراطي». واعتبر هذا النداء بمثابة تعليمات للمناضلين خارج السجون وبدأ تأسيس الأرضية للكفاح المسلح ففي منطقة البقاع اللبنانية في معسكرات المقاومة الفلسطينية جُمع رفاق حركة حرية كردستان هناك، وأعادوا تنظيم أنفسهم وقاموا بالتدريبات العسكرية والإيديولوجية، وقاموا ببسالة الغزو الإسرائيلي للاراضي اللبنانية وقدموا العبد من الشهداء ونتيجة بطولاتهم تم منح الرفاق قطعة أرض للتدريب كمعسكر خاص بهم، ومع تدريباتهم قرر المناضلون والثوار العودة للوطن. وتابعنا النضال كمن يحفر بنرا بإبره، وبالفعل يوما بعد آخر اقتنع الشعب بجدية هؤلاء المناضلين وأخلاقهم العالية، حتى أنهم تركوا دراستهم

يستولي هاجس خضبر المؤونة الشتوية على الأسر في مدينة الحسكة، مع اقتراب نهاية فصل الصيف، وتكون المرأه رائدة هذه العادة المتوارثة في عموم المنطقة، فهي التي تتولى تحفيف الخضروات، وتخليل بعضها الآخر وتخويل بعض أنواع الفواكه إلى مريبات.

وتزامن هذه العادة مع ارتفاع تكاليف الخضار والفواكه: بتدهور سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار، والتضخم، الذي يرفع أسعار المواد، التي تصنع منها مؤونة الشتا؛ من خضروات، وفواكه، وزيتون، وبقوليات.

### الغلاء المستشري يغيب مونة الأسرة



المواطنة «سعادة الصالح» تبين لصحيفتنا «روناهي» أنها كانت في كل عام تقوم بإعداد المؤونة؛ «شهران كاملان تعمل لساعات طويلة في اليوم بمساعدة بناتي والجيران. ففي هذا الموسم النساء تساعدهن بعضهن في مشاركة الخبرة والعمل أوقااً جميلة تخضنها سويتا تبادل فيها الأحاديث، والمواقف والذكريات، ونحن

مرکز الأخبیر - رفع مصرف سوريا المركزي، يوم الأحد المصادف لـ ٢٠ آب سعـر صـرف الـدولـار الأـمـرـيـكـي أـمـام الـلـيرة الـسـوريـة من ١٠,٧٠٠ ليرة إلى ١٠,٩٠٠ ليرة للدولار الواحد في نشرة الحواتل ٢٠ والصـرافـة الـصـادرـة صـباح يـوم الأـثـنـين ٢٠ آب بمـعدـل اـرتـفـاع مـائـتي لـيرة، وتواصل الليرة السورية انخفاضها للتسارع مقابل الدولار الأمريكي، إذ جاوز سعر صرف الدولار الواحد ١٦,٠٠٠ ليرة، في تداولات يوم الأحد المصادف لـ ٢٠ آب، في معظم المناطق المصادفة، وانخفض سعر صرف الليرة السورية

## مؤونة الشتاء... صراع بين غلاء الأسعار والمحافظة على توارثها

الحسكة / محمد حمود - مواطنو مدينة الحسكة يتخلون عن «المؤونة» جزاء الغلاء الكبير، وضعف الدخل، لتدهور قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، والتي بات هذا التدهور والانخفاض في سعر الليرة يمثل عبئاً جسدياً ومادياً على كاهل كل أسرة، وعلى أفراد المجتمع عامة.



تنجز المأكولات، فالأمر أكبر من خضبر وإعداد «المونة» بل روح جميلة، ألفة ومحبة لمن جمعتنا بهم الحياة» وأكدت سعادة أنها اكتفت هذا العام بتجفيف «الملوخية» واستغنت عن بقية أصناف المونة، بسبب ارتفاع أسعار الخضروات مقارنةً مع العام الماضي؛ «في الأعوام الماضية كنتأ نبدأ بشراء الخضار، والفاكهة لإعداد المونة بكثرة، كانت تعدها من الأساسيات، التي خُرض على تمويتها في المنزل، كالباذلج، والفول خوفاً من تعرضها للتلف، بسبب انقطاع الكهرباء المتكرر لساعات طويلة مشيرة إلى أنها تقوم حالياً بشراء ما تحتاجه من السوق وبأسعار عالية.

إلا أنها تفاجأت هذا العام، بارتفاع أسعار الخضار في هذا الوقت خديداً، وقد اعتادت النساء على انخفاضها بشكل اعتيادي في مثل هذه الأوقات، فيما يذكر المواطن «عيد الحمادة» أنه رغم ارتفاع التكاليف، إلا أنه يصـر على التـمويـن مـضـيماً أن المـونـة الـشـتـويـة، لها أهمية، وخصوصاً للمرأة العاملة، التي يوفر عليها الكثير من الجهد والوقت، ونظافة الغذاء، والتكلفة الاقتصادية. «فبدلاً من شراء المواد بشكل أسبوعي، تتمكن الأسرة من إعداد الأطعمة المتوفرة في المنزل، بدون اللجوء للخروج من المنزل للشراء في أيام الشتاء الباردة» إلا أنه أكد أن المونة الشتوية باتت تمثل عبئاً جسدياً ومادياً على كل منزل في ظل وضع معيشي صعب جداً، في الوقت الذي لا يمكن فيه التخلي عنها لأهميتها في مواجهة «عذر الزمن وقسوة الشتاء».

مُرجعة السبب إلى: «تكديس بعض التجار الخضار في برادات ضخمة، بغية احتكارها، والمحافظة على سعرها المرتفع» الأمر الذي حرم أسراً كثيرة في المدينة من مونة الشتاء لهذا العام. أما الموسم الماضي تساعدهن بعضهن في مشاركة الخبرة والعمل أوقااً جميلة تخضنها سويتا تبادل فيها خضروات شبيه معدوم، بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية؛ «في كل عام كنت أبيع كميات وفيرة من خضار المونة سواء الفليفلة الحمراء والباذجان، والبامية، والبصل، إلا أنه في العام الحالي تراجعت للبيعات بصورة كبيرة، فلا أكاد أبيع كيساً أو اثنين من أي مادة طوال النهار». وأرجع سلمان تراجع شراء هذه المواد لارتفاع أسعارها من جهة، ولتوجهه الحالي تراجعت للبيعات بصورة كبيرة، فلا أكاد أبيع كيساً أو اثنين من أي مادة طوال النهار». وهو صاحب محل لبيع الخضار في أحد أحياء الحسكة، فأكد أن صناعة المونة المنزلية شهدت تراجعاً كبيراً هذا العام، وذلك للأوضاع الاقتصادية، وارتفاع تكاليف الجُمُفات، والمريبات، والمكدوس وغيرها من أصناف المونة، وحول أسعار الخضار والفواكه المحصنة للتموين، أشار الشلهومي إلى أن الأسعار مرتفعة جداً، ويتفاوت الارتفاع من بائع لآخر؛ ووفق ما ذكر،

